[499] الآيات :93-98 قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ93 رَبِّ فَلاَ تَجْعَلْنِى فِى الْقَوْمِ الظَّـلِمِينَ94 وَإِنَّا عَلَى أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُم لَقَـدِرُونَ95 ادْفَعْ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ96 وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيَـطِينِ97 وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ98 التّفسير تعوّذوا بالله من همزات الشياطين: مع مخاطبة هذه الآيات للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، واصلت مقاصد الآيات السابقة في تهديد الكفّار والمشركين المعاندين بأنواع العذاب الإلهي (قل ربّ إمّا تريني ما يوعدون)(1). (ربّ فلا تجعلني من القوم الظالمين) هاهنا دعاء بالنجاة من الهلاك، والإنفصال من الظالمين الذين ينتظرهم سوء العذاب، ولا شكّ أنّ النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم

_____ 1 ـ "إمّا" في الآية أعلاه مركّبة من "إنّ" الشرطية و "ما" الزائدة. وقد استعملت هنا للتأكيد. ومن أجل أن ترد (إنّ الشرطية) على الفعل المقرون بنون التأكيد يجب أن تفصل بينهما "ما".